



Interjeksi dalam Bahasa Arab
Sahara Ramadhani

**Model Pembelajaran Bahasa Arab Terpadu di
Perguruan Tinggi Keagamaan Islam Negeri**
Supardi Supardi

**Kesesuaian Materi Terhadap Kompetensi Inti
dan Kompetensi Dasar pada Buku Ajar Bahasa Arab**
Rina Asih Handayani

المادة التعليمية للغة العربية على أسس قيم الألعاب التقليدية بإنلونيسيا
Nur Laila Rahmawati

**مشكلات تعليم البلاغة باستخدام كتاب "شرح عقود الجمان في
علم المعاني والبيان" في مدرسة قدسية
الثانوية الإسلامية بقدس**
Achmad Zuhri

أسلوب التعليل في سورة البقرة (دراسة نحوية تحليلية)
Abdul Wahab Naf'an

المقدمة

القرآن هو كتاب الله عز وجل الذى يتضمن كلماته إلى خاتم رسله وأنبيائه مُحمَّد عليه الصلاة والسلام. وللقرآن خصائص كثيرة، منها الإعجاز. ووجوه الإعجاز في القرآن متنوعة وعديدة، فكل شىء منه لا نظير له، فهو باهر في ألفاظه وأسلوبه، في تأليفه ونظمه، في بيانه وبلاغته، في تشريعه وحكمه التي حيَّرت الألباب، في أنبائه وأخباره، في تاريخه وحفظه، وفي علومه التي لا تنقطع ولا تقف عند غاية.

وانطلاقاً مما سبق، بذل العلماء والدارسون جهودهم في كل عصر ومصر لفهم معاني القرآن درساً وبحثاً واستنتاجاً. فللفقهاء والأصوليين فيه أهداف، وهم إليها طريق ومنهج. وللفلاسفة والمتكلمين فيه أهداف، وإليها طريق ومنهج، وللغويين فيه أهداف، ولهم إليها شرعة ووسيلة. ولغير هؤلاء من طلاب العلم والدرس أهداف ومناهج.

لو نظرنا إلى القرآن لوجدنا أن التعليل فيه كثير جداً، يصعب حصره؛ بل جاء التعليل في القرآن بألفاظ هي من أصرح الألفاظ الدالة عليه. بحث الدارسون الظواهر اللغوية وحاولوا إيجاد علة لكل ظاهرة، فللرفع سبب وللمنصوب علة وللمجرور غاية وللمجزوم هدف. غير أن العرب لم تعلق كل ما قالته إنما تصور النحاة أن العرب إنما قالت ما قلته لعله يضعونها هم أنفسهم، فقد تكون ما أرادته العرب وقد لا تكون. والكل أن يعلل بما يراه علة، وبذلك تختلف العلل باختلاف واضعها وبحسب تفسيره لما يراه، إذ تتعدد الأحكام وتكثر الآراء.

وهذا البحث اعتمد على كتب اللغة والنحو والتفسير وعلوم القرآن قديمها وحديثها لدراسة أسلوب التعليل في القرآن الكريم خاصة في سورة البقرة محاولاً الإحاطة بكل جوانب الموضوع سواء أكان تعليلاً أم بالحروف أو بالأسماء أو بوسائل أخرى، في جهد علمي جديد يمثل إضافة في الدراسات النحوية والقرآنية.

منهجية البحث

هذا البحث هو من ضمن البحث النوعي، والبحث النوعي كما قال مايكل قوين بتون ومايكل كوكران هو البحث الذي يهتم بإجابة الأسئلة التي لا تمكن إجابتها

التي يعتل بها في النحو، فقييل له: "عن العرب أخذتها أم اخترعتها من نفسك؟" فقال: "إن العرب نطقت على سجيتها وطباعها وعرفت مواقع كلامها، وقام في عقولها علله، وإن لم ينقل ذلك عنها، واعتلت أنا بما عندي أنه علة لما عللته منه، فإن أكن أصبت العلة فهو الذي التمسست وإن تكن هناك علة له، فمثلي في ذلك مثل رجل حكيم دخل دارا محكمة البناء، عجيبة النظم والأقسام، وقد صحت عنده حكمة بانيها بالخبر الصادق أو بالبراهين الواضحة والحجج اللائحة، فكلما وقف هذا الرجل في الدار على شيء منها"، قال: "إنما فعل هذا هكذا لعله كذا وكذا، وبسبب كذا وكذا، وسنحت له وحظرت بباله محتملة لذلك، فجائز أن يكون الحكيم الباني للدار فعل ذلك للعلة التي ذكرها هذا الذي دخل الدار، وجائز أن يكون فعله لغير تلك العلة، إلا أن ذلك مما ذكره هذا الرجل محتمل أن يكون علة لذلك، فإن سنح لغيري علة لما عللته من النحو هو أليق بما ذكرته فليأت بها" (الزجاجي، دون سنة: ٦٥-٦٦).

أما العلة عند الرماني (ت ٣٨٤هـ) هي تغيير المعلول عما كان عليه، وهي عند الجرجاني ما يتوقف عليه وجود الشيء ويكون خارجا مؤثرا فيه، مما دفع بعض الباحثين إلى الاعتقاد بأن العرب لاحظت هذه العلة فاخترت وجهها معينا من التعبير والصيغة في كلامها، فهي عند د. مازن المبارك الوصف الذي يكون مظنة وجه الحكمة في اتخاذ الحكم.

وبناء على أن العلة هي الجامع بين المقيس (الفرع) والمقيس عليه (الأصل)، عرفها د. علي أبو المكارم بأنها السبب الذي تحقق في المقيس عليه فأوجب له حكما وتحقق في المقيس أيضا فألحق به فأخذ حكمه، غير أن العلة ليست كالسبب على ما يراه ابن جني (ت ٣٩٢هـ)، ذلك لأن العلة توجب الحكم، والسبب يجوز معه الحكم، فقد يرد على السبب مانع يؤدي إلى تحلف المسبب عنه. وبهذا يظهر أن ما كان موجبا يسمى علة وما كان مجوزا يسمى سببا (السيوطي، ٢٠٠٦م: ٨٦). ويرى د. تمام حسان أن الفرق بين العلة وجودا وعدما ولكنه لا يدور مع السبب (الجنابي، ٢٠٠٤م: ٣١).

رأس هؤلاء الأئمة عبد القاهر الجرجاني (ت ٤٧١هـ) فقد ربط بين نظم الكلام وبلاغته ومعاني النحو ربطا وثيقا، وألح على هذه الفكرة في دلائل الإعجاز إلحاحا متواليا. إن الفهم اللغوي الحديث قائم على أساس التأثير والتأثر الذي منبعه العقل والمنطق، أما الفهم القائم على علاقات الكلمات في الجمل ووظائفها والدلالة عليها شكليا فمنبعه الوصف وأساسه عرف اللغة. والفهم القائم على معرفة العلاقة بين الكلمات في العبارات والجمل بنظامها النحوي المعروف ومعرفة الوظيفة التي تؤديها تلك العلاقة والتي تدل عليها القرائن اللفظية والمعنوية بحسب العرف والوارد في اللغة يعيننا على فهم المراد بوسائل التعليل المتعددة (الجنابي، دون سنة: ٣٣-٣٥).

أدوات التعليل (الأحرف والأسماء)

لقد استعمل أسلوب التعليل في اللغة العربية الأدوات التي استعملتها العرب في معانيها المختلفة. وأعني بالأدوات الحروف وما شاكلها من الأسماء وغيرها. وانقسم هذه الأدوات على ثلاثة أقسام: (١) الحروف. (٢) الأسماء. (٣) غيرها من الوسائل الأخرى.

التعليل بالحروف

التعليل باللام: ومن معانيها التعليل. اللام هو أم باب التعليل والأصل فيه، وقد تختص اللام بين الحروف المفيدة للتعليل بأنها تستعمل فيه بكلا قسميه، التعليل بالعرض والتعليل بالسبب، إذ أن العلة المقترنة باللام قد تكون حاصلة قبل الفعل وقد تكون مرادا تحصيلها.

لقد ذكر أحمد خضير عباس في كتابه (أسلوب التعليل في اللغة العربية) بأن للام مميزات خاصة هيأت لها أن تكون هي أم باب التعليل والأصل فيه، من ذلك: (١) أنها اختصت من بين الحروف المعللة الآخر بشيوع استعمالها في التعليل بكلا قسميه، التعليل بالعرض والتعليل بالسبب. (٢) كونها تدخل على الاسم الصريح والفعل المضارع، ومع الأول تفيد التعليل بالعرض وبالسبب، ومع الثاني تفيد التعليل بالعرض، وتدخل على

حَتَّى يَرُدُّوكُمْ) (سورة البقرة، الآية: ٢١٧) وكقوله تعالى: (لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُوا) (سورة المنافقون، الآية: ٧).

التعليل ب(من): وهو حرف من حروف الجر التي له معان كثيرة، وقد تفيد التعليل إذا دخل على ما يكون سببا وعلة في وجود متعلقها، ويحسن مكانها لفظة (سبب)، نحو قوله تعالى: (يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ) (سورة البقرة، الآية: ١٩)، أي بسبب الصواعق، فهي ما حملهم على أن يجعلوا أصابعهم في آذانهم.

التعليل ب(عن): قد وردت (عن) حرف جر بستة معان، ومنها معنى التعليل، نحو قوله عز وجل: (وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ) (سورة التوبة، الآية: ١١٤) أي لأجل موعدة. وقوله تعالى: (وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِهِنَا عَنْ قَوْلِكَ) (سورة هود، الآية: ٥٣) أي لقولك.

التعليل ب(في): كان (في) حرف جر يأتي لمعان كثيرة، والأصل فيه الوعاء والظرفية مكانا وزمانا، وقد اجتمعا في قوله تعالى: (غُلِبَتِ الرُّومُ (٢) فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ (٣) فِي بَضْعِ سِنِينَ) (سورة الروم، الآية: ٢ - ٤)، ولم يثبت البصريون له غير هذا المعنى.

ومن معانيه أيضا التعليل، فدخل على ما هو علة أو سبب لما قبله، وتحسن مكانه لفظة (بسبب)، كقوله تعالى: (لَوْلَا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ) (سورة الأنفال، الآية: ٦٨)، فما أخذوه هو سبب في مساسهم بالعذاب، والتقدير: بسبب ما أخذتم ومثله. قوله تبارك وتعالى على لسان امرأة العزيز: (فَدَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ) (سورة يوسف، الآية: ٣٢)، وسبب اللوم هو ما أشير إليه باسم الإشارة وقد دخلت (في) على ضمير عائذ عليه.

التعليل ب(الكاف): نصّ أكثر النحاة على إفادة الكاف معنى التعليل، كقوله تعالى: (وَأَذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ) (سورة البقرة، الآية: ١٩٨)، أي لهدايته إياكم.

التعليل بالأسماء:

وَأُسُّ الباب فيها **المفعول له أو لأجله**: اصطلاح النحاة على تسمية المصدر الذي يبين التعليل أو السببية: "المفعول لأجله، أو له"، فقد عقد سيبويه له بابا بعنوان: "هذا باب ما ينتصب من المصادر، لأنه عذر لوقوع الأمر، فانتصب لأنه موقع له، ولأنه تفسير لما قبله" (سيبويه، ١٩٨٨م: ٣٦٧). فهو المصدر الفضلة الذي يدل على سبب ما قبله، أي بيان علة ما قبله، فهو يأتي لأجل شيء آخر، بسببه حصل هذا المفعول، فالمراد: ما فُعِلَ لأجله فعل. وله ثلاثة أحوال: (٢) كونه مجردا من الألف واللام والإضافة. (٢) كونه محلي بالألف واللام. (٣) كونه مضافا.

ويأتي منصوبا عندما توفرت له الشروط وهي:

أولا: أن يكون مصدرا. وهو على ضربين: مصدر صريح: نحو قوله تعالى: (يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ) (سورة البقرة، الآية: ١٩)، وقوله تعالى: (أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ) (سورة البقرة، الآية: ٢٤٣)، فهم يخشون الصواعق مخافة وحذر الموت في الآية الأولى، وخوف الموت حذرا منه عند خروجهم من ديارهم وهم ألوفا واصفا حالهم متعجبا من هذه الحال في الآية الثانية، ف(حذر) في الآيتين مفعول لأجله وهو هنا علة وغاية معا. ومقدر بالمصدر: والثاني المصدر المؤول، نحو قوله تعالى: (وَدَكَّرَ بِهِ أَنْ تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ) (سورة الأنعام، الآية: ٧٠)، ف(أن تبسل) مصدر مؤول مقدر بمصدر صريح، فهو كالمفعول لأجله فيتعين تقدير لا النافية بعد لام التعليل المحذوفة، والتقدير: لئلا تبسل.

ثانيا: أن يكون مفهما للعلة. بمعنى أن يكون مذكورا للتعليل فهو علة لأنه الباعث على إحداث الفعل والحامل عليه، كقولك: ضربته تقويما له، فإنه يستقيم أن تقول: تقويمه ضربه. وكون المفعول له جيء به لبيان العلة وأن يكون سببا لحدث أو مسببا عنه يبدو واضحا في قوله تعالى: (أَحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَكُمْ وَلِلنَّسِيَّاتِ) (سورة المائدة، الآية: ٩٦)، فإنحلية صيد البحر وطعامه إنما هو مسبب عن كونه زادا ومتاعا ف(متاعا) جاء سببا وعلة منصوبا على الغرض، إذ لما أحل ذلك ذكر علة فقال (متاعا لكم).

أضَاءَ لَهُمْ	لام التعليل	أضاء من أجلهم	٢٠	٥.
لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ	لعل	اعبدوا الله كي تتقوه	٢١	٦.
جَعَلَ لَكُمْ	لام تعليلية	لأجلكم	٢٢	٧.
بِمَا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا	من سببية	من الذي نزلنا	٢٣	٨.
أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ	لام تعليلية	هيئت من أجلهم	٢٤	٩.
خَلَقَ لَكُمْ	لام سببية	لأجلكم ولانتفاعكم به في دنياكم ودينكم	٢٩	١٠.
وَتُقَدِّسُ لَكَ	لام التعليل	لأجلك	٣٠	١١.
اسْجُدُوا لِلْآدَمِ	لام سببية	لأجل آدم	٣٤	١٢.
فَتَكُونُوا	فاء سببية	لأن كونهما ظالمين مسبب عن القرب من هذه الشجرة	٣٥	١٣.
فَأَرْزَلَهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا	عن سببية	حملهما على الزلة بسببها	٣٦	١٤.
فَتَابَ عَلَيْهِ	باء سببية	فيسبب التلقي من ربه تاب عليه	٣٧	١٥.
فَرَفْنَا بِكُمْ الْبَحْرَ	باء سببية	فرقناه بسببكم وبسبب إنجائكم	٥٠	١٦.
لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ	لعل	أي لكي تشكروا	٥٢	١٧.
لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ	لعل	أي لكي تهتدوا	٥٣	١٨.
فَتَابَ عَلَيْكُمْ	فاء سببية	ففعلتم فتاب عليكم	٥٤	١٩.
لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ	لام التعليل	لن نؤمن لأجل قولك بالتوراة	٥٥	٢٠.
لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ	لعل	أي لكي تشكروا	٥٦	٢١.
فَأَنْزَلْنَا	فاء سببية	إن التبديل سببه الظلم، وإن إنزال الرجز سببه الظلم أيضا	٥٩	٢٢.
فَأَنْفَجَرْتْ	فاء سببية	فضرب فانفجرت أي فانفجرت بسبب الضرب	٦٠	٢٣.
يُخْرِجَ لَنَا	لام التعليل	لأجلنا	٦١	٢٤.
بِمَا عَصَوْا	باء سببية	بسبب معصيتهم	٦١	٢٥.
لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ	لعل	لكي تهتدوا	٦٣	٢٦.
لِلْمُتَّقِينَ	لام التعليل	من أجلهم	٦٦	٢٧.
ادْعُ لَنَا	لام التعليل	من أجلنا	٦٨	٢٨.
ادْعُ لَنَا	لام التعليل	من أجلنا	٦٩	٢٩.
ادْعُ لَنَا	لام التعليل	من أجلنا	٧٠	٣٠.
يُبَيِّنُ لَنَا	لام التعليل	من أجلنا	٧٠	٣١.

٥٤.	بِالْحَقِّ	١١٩	باء سببية	بسبب إقامة الحق
٥٥.	إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا	١٢٤	لام تعليل	لأجل الناس
٥٦.	لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّجُوعِ السُّجُودِ	١٢٥	لام تعليل	من أجلهم
٥٧.	إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ	١٢٧	إن تعليلية	لأنك أنت السميع العليم
٥٨.	مُسْلِمَةً لَّكَ	١٢٨	لام تعليل	مثلها
٥٩.	إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمِ	١٣١	لام تعليل	أسلم لربك
٦٠.	إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ	١٣٢	لام تعليل	استخلصه لكم، وتخيَّره لكم صفة الأديان
٦١.	وَوَحَّيْنَا لَهُ مَقَالِدَ الَّذِينَ	١٣٣	لام تعليل	لأجل إرسال هؤلاء الرسل جميعا مطيعون.
٦٢.	فَاخَذُوا	١٣٥	فاء سببية	للتعقيب مع التسبب
٦٣.	إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ	١٣٧	لام العلة	من أجلكم
٦٤.	وَوَحَّيْنَا لَهُ عَابِدُونَ	١٣٨	لام تعليل	لأجله كانت عبادتنا
٦٥.	لِنَعْلَمَ	١٤٣	لام كي	لكي نعلم
٦٦.	إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ	١٤٣	إن تعليلية	
٦٧.	وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ	١٥٠	لعل	لكي تهتدوا إلى قبلة أبيكم إبراهيم
٦٨.	كَمَا أَرْسَلْنَا	١٥١	كاف التعليل	الكاف عند الأخفش بمعنى اللام، أي لأجل فعلي هذا جاء قوله تعالى: فَادْكُرُونِي أذكُرْكُمْ، وقال البقاعي: لأجل ذلك بعينه
٦٩.	بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ	١٦٣	باء السببية	بمنفع الناس في تجارتهم وأسفارهم للغزو والحج وغيرها
٧٠.	فَأَحْبَبَ بِهِ الْأَرْضَ	١٦٤	باء السببية	بسبب الماء
٧١.	وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ	١٦٦	باء السببية	وتقطعت بسبب كفرهم
٧٢.	فَنَنْبَرًا مِنْهُمْ	١٦٧	فاء السببية	ليت لنا كرة فنتبرأ
٧٣.	فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ	١٧١	فاء السببية	لما تقرّر فقدهم لمعاني هذه الحواس، قضى بأنهم لا يعقلون
٧٤.	وَمَا أَهْلٌ بِهِ لَعَبْرٍ اللَّهِ	١٧٣	لام التعليل	من أجل غير الله من الأنصاب والأوثان

لكي تفلحوا	لعل	١٨٩	لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ	.٩٣
لأجل نصرة سبيل الله	في سببية	١٩٠	فِي سَبِيلِ اللَّهِ	.٩٤
(الله) متعلق ب(أتموا)، وهو مفعول كم أجله.	لام المفعول له	١٩٢	لِلَّهِ	.٩٥
كي لا تكون	حتى تعليلية	١٩٣	حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ	.٩٦
هي كسالفها	في تعليلية	١٩٥	أَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ	.٩٧
لأجل الله	لام العلة	١٩٤	لِلَّهِ	.٩٨
وتزودوا التقوى أي من التقوى	فاء سببية	١٩٧	فَإِنَّ خَيْرَ الرِّزْقِ التَّقْوَىٰ	.٩٩
اذكروه لأجل هدايته إياكم	كاف تعليلية	١٩٨	كَمَا هَدَاكُمْ	.١٠٠
إن الإفساد مقصود لهذا الساعي	لام التعليل	٢٠٥	لِيُفْسِدَ فِيهَا	.١٠١
من أجل الإثم الذي في قلبه، يعني الكفر	باء سببية	٢٠٦	أَحَدَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ	.١٠٢
لأجل ابتغاء مرضات الله	مفعول له	٢٠٧	ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ	.١٠٣
إن الشيطان عدو لأجلكم أو بسببكم	لام التعليل	٢٠٨	إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ	.١٠٤
من أجلهم زين الشيطان الدنيا، فهم الباعث على تزيين الشيطان إياها.	لام التعليل	٢١٢	لِلَّذِينَ كَفَرُوا	.١٠٥
كسابقتها	مفعول له	٢١٣	بُعْيًا	.١٠٦
وزلزلوا كي يقول الرسول	حتى تعليلية	٢١٤	حَتَّىٰ يَقُولَ الرَّسُولُ	.١٠٧
كي يردوكم عن دينكم	حتى تعليلية	٢١٧	حَتَّىٰ يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ	.١٠٨
تقدم الكلام عليها	في سببية	٢١٨	وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ	.١٠٩
لتتفكروا	لعل تعليلية	٢١٩	لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ	.١١٠
لإجلهم	لام التعليل	٢٢٠	إِصْلَاحِ هُمْ خَيْرٌ	.١١١
قد تقم معناها، فلا معنى للإعادة	لعل تعليلية	٢٢١	لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ	.١١٢
بسببه أو من أجله	في سببية	٢٢٢	فِي الْمَحِيضِ	.١١٣
لأجل أنفسكم أي لنفعها	لام العلة	٢٢٣	لِأَنْفُسِكُمْ ۗ	.١١٤
كراهية أن تبروا	مفعول له	٢٢٤	أَنْ تَبْرُوا وَتَتَّقُوا وَتُصَلِّحُوا بَيْنَ النَّاسِ	.١١٥
بكسب قلوبكم	باء سببية	٢٢٥	بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ	.١١٦
يخلفون بسبب نسائهم	من سببية	٢٢٦	مِن نِّسَائِهِمْ	.١١٧
من أجل أنفسهن	باء سببية	٢٢٨	يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ	.١١٨
يمتد عدم التحليل له إلى أن تنكح زوجا	حتى تعليلية	٢٣٠	حَتَّىٰ تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ	.١١٩

١٤٦.	فَلَا تُفْسِكُمْ	٢٧٢	لام التعليل	فهو لأنفسكم
١٤٧.	مِنَ التَّعَفُّفِ	٢٧٣	من سببية	الحامل على حسابهم أغنياء هو تعففهم
١٤٨.	ذلك بأنهم قالوا	٢٧٥	باء سببية	ذلك القيام كائن بسبب أنهم
١٤٩.	حَيْرَ لَكُمْ	٢٨٠	لام التعليل	اللام هنا كاللام هناك
١٥٠.	وَأَقُومُوا لِلشَّهَادَةِ	٢٨٢	لام التعليل	من أجلها أي وأعون على إقامتها
١٥١.	يُحَاسِبُكُمْ بِهِ اللَّهُ	٢٨٤	باء سببية	بسببه
١٥٢.	فَيَعْفُورُ لِمَنْ يَشَاءُ	٢٨٤	لام العلة	اللام هنا مرددة بين البيان والعلة، والبيان أسلم
١٥٣.	فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ	٢٨٦	فاء سببية	لأن كونه تعالى مولاهم ومالك تدبيرهم وأمرهم ينشأ عن ذلك النصرة لهم على أعدائهم

بعد أن عرضنا لمواضع أسلوب التعليل في سورة البقرة بشكل جدولي، تستبين لنا النتائج التالية:

اتضح من الجدول أن (اللام) هي أم باب التعليل والأصل فيه. حيث أن لها مزايا خاصة بما جعلت منها أن تكون أم باب التعليل والأصل فيه. وذلك أنها الأكثر استعمالاً حيث وردت هذه الأداة في سورة البقرة أكثر من ٥٢ صورة في التعليل من بين الأساليب الأخرى المستعملة فيه، وأنها يعلل بها في الاسم والفعل والحرف، فتنفيذ تعليلها بالعرض وبالسبب بحسب دلالة المعنى، وتأتي ظاهرة ومضمرة في التعليل الحقيقي والمجازي. وهي كغيرها من الحروف التي تكون الأصل في أبوابها، مثل الهمزة في الاستفهام والباء في الإلصاق وعن في المجاوزة، وغير ذلك من الأدوات المستعملة في مجال معانيها. ويتضح من الجدول أن (الباء) قد وردت في سورة البقرة أكثر من ٣٧ صورة حيث أنها عند النحاة تدل على معنى السبب والتعليل. وأن تعلقها يؤثر في معناها، وكذا معنى مجرورها، وعود الضمير (مخفوضها محلاً) ومعنى تعلقها. وقد اتخدم النحاة المفسرون التعليل والسببية بمعنى.

علي الفارسي. وترد في سورة البقرة أكثر من ٥ صورة، وقد أثبت شواهد القرآن دالة على جواز كونها للتعليل مقرونة ب(ما)، أو مجردة منها في أحد وجوه الإعراب فيها. وغالبا ما تكون متلوة باسم الإشارة في حال تجردها إلا في: (ويكأنه). ومما يؤثر في توجيه معناها: تعلقها، والوقف، وعود الضمير (مدخولها).

إن من شأن (إنّ) إذا وقعت في صدر جملة عقب جملة أخرى، أن تكون للربط والتعليل، وتغني غناء فاء السبب، وجملتها حينئذ استثنائية مراد بها التعليل، وهي جملة مفصولة، وفصلها كلا فصلٍ، لغناء (إنّ) عن العاطف الفاء. التعليل بأن قد يكون تعليلا لجملة أمر أو نهي أو استفهام، أو خبر فعلي أو اسمي، مثبت أو منفي، أو مضمون جملة سابقة. وترد (إنّ) للتعليل في سورة البقرة أكثر ٧ صورة.

قد وجدت صورة واحدة لتعليلية (على) وهي آية: ١٨٥ من سورة البقرة. فعلى الرغم من جواز كونها للتعليل فيها إلا أن دلالتها على الاستعلاء مجازا أو حقيقة لم تنفك عنها في أحد أعرابها.

إنّ (إذ) التعليلية تكون حرفا مصدريا، وهو المختار، فهو مذهب حسن تؤيده شواهد الدراسة يجمع بين آراء القبليين من الداهبين إلى ظرفيتها، ومنهم الشيخ عزيمة (عضيمة، دون سنة: ٥٠)، والداهبين إلى أنها لا تكون إلا حرفا، كالرضي (الرضي، ١٩٩٣م: ١٠٨). لم أجد في هذه السورة صورة من إذ التعليلية. ومما يؤثر في إعراب المفعول له: معنى لفظه المعجمي والتركيبي، والقراءة القرآنية، وأحكام الوقف. وينصب المفعول له مفعولا له آخر يكون علّة فيه، وترد المفعول له في سورة البقرة أكثر من ١٥ صورة.

الخلاصة

ونستنبط من نتائج هذا البحث أن أسلوب التعليل في سورة البقرة ينقسم إلى قسمين، وهما التعليل بالأحرف والتعليل بالجملة. وأما التعليل بالحروف فأكثرها باللام، وهي أم باب التعليل والأصل فيه، ثم بعده الباء وإن السببية، وحتى، ومن، وإن، وعلى، وإذا. وأما التعليل بالأسماء فقط وجد بالمفعول له أو لإجله.

